

(67) فصل: في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في المسمى أه بالكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. فصل - 00:00:00

كن في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء الجبر والتجمّه والإرجاء ثلاثة مذاهب في ثلاث طوائف الجبرية والمرجنة والجهمية ومذهب الجبر مبني على أنه لا فعل للعبد - 00:00:30

ولا قدرة ولا إرادة فكل أفعال الله لا يد له فيها ولا قدرة له عليها ولا إرادة له فيها وعلى هذا فلا يستحق العذاب على شيء من أفعاله المحرمة - 00:01:05

بل ولا يستحق الثواب على طاعاته. لأنها ليست أفعاله وإن أفعاله وحركاته لا إرادية. فهي حركة الريشة في مهب الريح أو حركة المرتعش الذي يهتز بلا إرادة. كما سيوضح المؤلف في النبض - 00:01:44

واما مذهب الإرجاء فهو يقوم على أن الإيمان هو معرفة الإنسان للخالق. الاقرار بالخالق خلاص هذا هو الإيمان. كل من كان كذلك فهو مؤمن كامل بالإيمان ولا تضر مع هذا الإيمان لا تضره معصية - 00:02:14

فلا يضر مع الإيمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة ومعناها أن المرجع بهذا بهذا المفهوم مهما فعل من الأفعال فإنه مؤمن لا يضره شيء من ذنبه كما سيأتي في النظم مفصلا - 00:02:38

والتجاهل يريده به مذهب الجهمية في آآ في باب الأسماء والصفات وهو التعطيل ونفي أسماء الله وصفاته وعلوه ورؤيته سبحانه وتعالى وما إلى ذلك فهو يقول هنا في اقتضاء هذه المذاهب - 00:03:14

يعني إذا اجتمعت فانها تتضمن الخروج عن اديان عن دين الانبياء كلهم لأن دين الانبياء هو الاسلام وقد جاءوا بالامر والنهي وبيان ان العبد مسؤول وإن له أفعال من الطاعات والمعاصي ويثاب على الطاعة ويستحق العقاب على المعصية - 00:03:37

وجاءوا كذلك الانبياء باثبات اسماء الله وصفاته واثبات علوه على عرشه اذا فهذه المذاهب من اجتمعت له فقد انخلع او خلع رقبة الاسلام من عنقه وبرئ من دين الرسل كلهم. وخرج عن دين الانبياء جميعا - 00:04:11

نسأل الله العافية ثم سيدرك شيئاً عجيباً وهو أن هذه الجيمات جيم الجبر وجيم التجهم فهي الإرجاء يقول إنها إن هذه الجيمات اجتمعاً بها يرمي إلى والعياذ بالله أسوأ من اجتمعت له هذه الجيمات فهو في شقاء ونحس وشردائم - 00:04:39

نعم وأسمع وعه سراً عجيباً كان مكتوباً من الأقوام منذ زمني يقول أسمع وعه عه هذى من وعى يعي. وعه فعل امر من وعى يعي بسلطه من واقع يعني يعني - 00:05:24

آآ أفقه هذا الأمر وفهمه فاهما جيداً يعني وكأن واعياً له اسمع وعه يعني اسمع ما أقول لك واذكره لك وعيه يعني افهمه جيداً نعم اسمع وأسمع وعه سراً عجيباً كان مكتوباً من الأقوام منذ زمان - 00:06:00

والتي نصحاً وخوف معرة الكتمان يعني اذعت وبينته وفصلته بعد التي واللتين او بعد التي او التي وهذه الكلمة يؤتى بها للتعبير عن المعاناة. يعني جئت ما وصلتك الا بعد التي - 00:06:31

ادي اللوتيا والتي بعد التي يعني بعد معاناة وبعد اجتهاد وبعد تفكير طويل فاداته بعد التي يا والتي دلتني. مفتوحة عندنا

احسن لك ساداته بادل. هنا مفتوح احسن اليك - 00:07:00

نعم سادة والتي نصحا وخوف معرة الكتمان. نعم ثم جيم معهما. مقرونة مع احرف بوزان وجيم ثم جيم بعد ثلاثة مقرونة بحروف. كل جيم مقرون بحرف او حرفين جبر جيم جبر مقرون باي - 00:07:45

والراء جبر وارجاء تيم الارجاء المقرونة بالهمزة في اولها وفي اخرها. ارجاء وتوجههم بالهاء والميم وكل جيم مقهور بحروف تكمel الكلمة هذه الكلمات الثلاث. جبر وارجاء وتجاهر كلها فيها تيم تيم وجيم ثم جيم بعدها مقرورة - 00:08:27

نعم جيم وجيم ثم جيم معهما مقرونة مع يعني كل جيم مقرون بحروفين. لتكميل الكلمة جبر. جبر ما تقول الا بالجيم والباء والراء وهكذا. نعم فيها لدى الاقوام طل اسم متى تحلوه تحلو الذروة العرفان - 00:09:16

خط اللسم هذا مصطلح عند اصحاب التجيم ونحوهم يرمز الى يعني يقصد به الرمز. الذي يدل على امر وسرى وسر خفي وجموع اللسم طلاسم. وتقول هذه الحروف هذه طلاسم. يعني غير مفهومة. حروف - 00:09:51

ورموز لا يظهر معناها. هذه طلاسم فقط اللسم ورمز لشيء مكتوم لهم مصطلحات ولها مع دلالات ومعاني يفسرها اصحاب في الشأن ويفهمونها. نعم فيها لدى الاقوام طل اسم متى تحلوه تحلو الذروة العرفان. فإذا رأيت - 00:10:40

الجيئات بالتلثيل شر قران. هنا في الحقيقة امر شقيق قل من يعني وضجه كما ينبغي ولكنه فإنه يشبه هذه الجيئات في هذا الكلمات الثلاث يشبهها بما تدل عليه من الشر العظيم كما تقدم - 00:11:29

الثور في بعض الكواكب الثور هذا اسم البرج من بروج السنة السنة الثانية عشر برجا كلها اسماء في نجوم بروج الحمل والثور والجوزة والصبر هذه الاسماء المكتوبة عندكم في التقويم - 00:12:11

ونظمها ببعضهم بقول حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث يعني الاسد ورأى الليث سنبل الميزان ورمي عقرب بقوس جنيا فما الدلو بركة الحيتان. فالسنة الثانية عشر برجا احدها الثور. وإن المنجمين اذا اقتربوا بذلك وكذا - 00:12:38

فإن هذا رمز النحس فمن يولد مثلا في هذا في وقت هذا الاقتران فإنه يعني تكون حياته حياة شقاء وشر واقتaran الثورة فإذا اقتربت الثورة ببرج كذا. ذكر بعضهم أن المراد اقترانه بزحل - 00:13:05

والمشتري فإذا حصل هذا القران فهذا عنوان الشر والنحس. عند المنجمين فإن القيم كانه يشبه باستعمال الجيئات الجذر والارجاء بهذا الاقتران يشبه اجتماع الجيئات الجبر والارجاء والتوجه باقتران الثور فكما ان اقتران الثوري البرج مثلا بزحل والمشتري يدل على شر - 00:13:32

ونحسن فهذه هي الجماع وهذه الجيئات اذا اقتربت واجتمعت لشخص برى من من دين الرسل وخلع رفقة الاسلام من عنق يعني شبه اجتماع هذه الاعتقادات التي رمز لها بالجمات باقتران الثوري - 00:14:14

عند المنجمين بكذا وما يدل عليه نعم فإذا رأيت الثور فيه تقارن الجيئات بالتلثيل شر قرانك. دلت على النحس جميعا سهم الذي قد فاز بالخذلان أسأل الله العافية واقول ربما ان كمال الثور بما يغتنم به من زحل والمشتري ربما انه يشكل - 00:14:46 هذه الحروف ربما انه شكلها يؤول الى شكل هذه الحروف. مجتمعة وهذا شبه من اجتماعية فيه هذه الحروف الثلاثة الجبر الى اخره بمن كان عند اقترانه بكذا وكذا مطالعه طالع نحس بكل النحس حينئذ - 00:15:40

يعني هو اهلها ومعرض لها قائد البيت نعم فإذا رأيت الثور الثورة فيه تقارن الجيئات فإذا رأيت الثور فيه تقارن الجيئات بالتلثيل شر قران. دلت على ان النحس جميعها سام - 00:16:16

قد فاز بالخذلان جبر وارجاء وجيم توجههم فتأمل مجموعة في الميزان اعوذ بالله ما شاء الله بحكم بطالعها لمن حصلت له بخلاصه من ربقة الایمان استعمل مصطلحات المنجمين في مقصودي على وجه التشبيه - 00:16:44

على وجه التشبيه بطالعها. نعم. فاحكم بطال عيال من حصلت له بخلاصه من ربقة الایمان من اجتماعية له بخلاص من ربطة الایمان وفراقه لدين الانبياء كلهم. نعم فاحمل على القدر ذنبك كله حمل الجذوع على قوى الجدران - 00:17:29

هذا موجب القول بالجبر. احمل ذنبك كلها على القدر. كل كل ذنبك قل هذا شيء مقدر. افعل ما شئت من زنا وشرب خمر وقتل

وظلم وعدوان وافساد في ارض الله احمل هذا كله على القدر كل هذا كله مقدر. وانا يعني غير مسبوق وانا معذور - [00:18:09](#)
ما هي النتيجة والعياذ بالله؟ نتيجة الاجرام يجتمع الاجرام كله في من هذه طريقة وهذا فكره تحمل نعم فاحمل على الاقدار. فاحمل على الاقدار ذنبك كله حمل الجنوبي على قوى الجدر - [00:18:39](#)

مثل ما الجنوبي اذا استدتها على جدار يعني على وجه التشبيه يعني احنا ذنب لما احنا احنا على الاقدار ذنبك كله. يعني استدتها الى القدر وقل هذا هذا مقدر. لا حيلة لي فيه. ولا يد لي فيه - [00:19:05](#)
كما تسند الجنوبي على الجدار نعم وافتتح لنفسك باب عذرك اذ ترى. وافتتح لنفسك باب عذرك اذ ترى الافعال فعل الخالق الديان. افتح لنفسك العذر. اذا انا بعد هذه افعال الله - [00:19:45](#)

لا فعلا لي ولا يد لي فيها ولا قدرة لي عليها فاجعل هذا كله عذرا لك فليس لاحد ان يلومك ولا تلوم نفسك نعم. وافتتح لنفسك باب عذرك اذ ترى الافعال فعل الخالق الديان. ايتها الفعل - [00:20:17](#)
اذ ترى فعلك فعل الخالق اذ ترى فعلك فعل الله. يعني انت ليس لك قدرة ولا ارادة نعم. تصوير لمذهب الجبرية. هذا تصوير لمذهب الجبر. وان هذا هو موجب سلوك من بطول بالجرم - [00:20:40](#)
موجب هذا الاعتقاد هو هذا السلوك كل ما يفعله من اجرام ومعاصي يحيطها على القدر ويعذر نفسه. وانه لا قدرة له ولا ارادة ولا مشيئة والافعال هي افعال الله - [00:21:06](#)

نعم فالجبر يشهدك الذنب جميعا. مثل ارتياش الشیخ ذی الرجفان. يعني او قول ذی الجور يشهدك افعالك افعالك انها ليس لك فيها ارادة ما هي افعال لا ارادية كالارتعاش يكون من من الشیخ الكبير الذي من - [00:21:29](#)
في العادة انه يرتعش كثيرا ويشبهها العلماء يقولون ان مقتضى طلب الجبر ان الانسان لا ارادة له ولا قدرة كالرجس في مهب الريح وكحركة المرتعش ابن القيم يمثلها في ارتعاش الشیخ الكبير الضعيف الذي قد وهن عظمه - [00:21:59](#)
وضعفت قواه. نعم لا فاعل. فالجبر يشهدك الذنب جميعها مثل ارتعاش الشیخ ذی الرجفان لا فاعل ابدا ولا هو قادر كالموت ادرج داخل الاكفان. يعني على طول اليوم يشهد الانسان انه لا قدرة له ولا ارادة - [00:22:29](#)
فما هو الميت الذي يؤخذ ويغسل ويكون وليس له فعل ولا ارادة يفعل بها هذا كله وهو لا يدرى ولا يغدر ولا قدرة له على شيء من ذلك. ولا ارادة كالموت ادرج داخل الاكفان - [00:23:01](#)

تشبيه للانسان على القول بالجور تشبيه للانسان بالميت الذي لا حرراك به ولا ارادة له ولا قدرة له. نعم والامر والنهي اللذان توجها فهما كامر العبد بالطيران تعالىوا نقول بالجبر كذلك. الامر والنهي الوارد على على الانسان من الله. مثل امر الانسان يعني - [00:23:21](#)
اه هو امر له بما لا قدرة له عليه كما يؤمر الانسان بالطيران يعني اذا قيل لانسان اضطر هذا امر بما لا حيلة له فيه ولا قدرة له عليه الامر والنهي المتوجهان للانسان وهي تكاليف يعني هي امر ونهي - [00:23:51](#)

لمن ليس له قدرة على ما امر به او نهى عنه بل هي كامر الانسان بالطيران الذي ليس من شأن الانسان نعم والامر والنهي اللذان توجها فهما كامر العبد بالطيران. وكماره - [00:24:19](#)
امر للمكلف بما لا قدرة له عليه بل بما هو مستحيل عليه وهو الطيران نعم وكماره الاعمى بنقض مصاحف او شكلها حذرا من الالحان. هذا - [00:24:46](#)

مثال اخر المثال الاول بث اه يعني كامر العبد بالطيران والبداية الثانية كامر الاعمى بنقض المصحف تيسير قراءته فان الحروف انما هي تسهل قراءتها بنقطها ونقد كل حرف من النقطة التي تتناسبه - [00:25:10](#)
وبشكلها كاميلا الاعمى بنقط المصحف وتشكيله. وذلك ومعلوم ذلك مستحيل على الاعمى الامر والنهي المتوجهان للمكلف وهو لا قدرة له على ما امر به ولا حيلة له فيما نهى عنه - [00:25:36](#)
يعني تعامل العبد بالطيران وكمارل الاعمى بنقط المصحف وتشكيله نعم اذا ارتفعت درجة اخرى رأيت كل طاعات بلا عصيان. يعني اذا ارتقيت في امر الجبر عند الجبرية مراتب. الجبرية على مراتب - [00:26:01](#)

يعني اه الدرجة الاولى ان الانسان لا قدرة له على شيء ولا حيلة له في شيء فذنبه كلها لا هو معذور فيها وغير ملوم عليها. والدرجة الاخرى لا الدرجة اه التي هي اسوأ ان افعاله طاعات - 00:26:31

لانه كما يقال عن بعضهم ان خالفت امره فقد اطعت ارادته. ويقول قائلهم اصبحتم منفعلا لما يختاره ربكم ففعلي كل طاعات وعلى هذا التصور يعني افعال المكلف كلها طاعات معاصرية وذنبه طاعات. لانها موافقة للارادة الكونية - 00:26:58

كلها بارادة الله يعني بمشيئة وارادته الكونية مذهب الجبر هذا ما يتضمنه التصورات والاعتقادات والعياذ بالله. نسأل الله العافية يقول اذا ارتقيت درجة يعني ارتفعت وتمكنك من القول بالجبر فهناك كل افعالك تكون طاعات - 00:27:32

فاما ارتقيت. واما ارتفعت درجة اخرى رأيت الكل طاعات بلا عصيان الكل يعني كل افعالك. رأيت كل افعالك طاعات سواء كانت طاعات او معاصرة كلها طاعات. نعم ان قيل قد خالفت امر الشرع قل لكن اطعت ارادة الرحمن. يقول اذا قيل لك - 00:28:04

انك خالفت امر الشرع بمعاصيك فقل آآآ قد وافقت ارادة الرحمن ومشيئته هذه كلها بمشيئة الله نسأل الله العافية اعوذ بالله نعم ومطبع امر الله مثل مطبع ما يقضي به وكلاهما عبداني - 00:28:35

يعني يؤكد ما البيت الذي قبله وان مطبع الامر كمطبع القضاء والقدر والمشيئة الاولى عبودية الشرعية والثانية العبودية الكونية القدريه ومطبع امر الله مثل مطبع ما يقضي بي وكلاهما عبداني. مطبع الامر - 00:29:11

يعني الامر الشرعي كمطبع القضاء والقدر وكلاهما ابدأ اني هذا عبد بموجب القدر عبد الاوامر مثل عبد مشيئة عند المحقق ليس يفترقان. عبد الاوامر الشرعية كعبد المشيئة - 00:30:00

وهي التي نعبر عنها بالعبودية الخاصة والعبودية العامة نعم فانظر الى ما قاده الجيم التي للجبر من كفر ومن بهتان. الان بعد هذا العرض يقول انظر ماذا قادت الجيمة الاولى جيم الجبر الى الى ما الى ما قادت قادت الى الانحلال - 00:30:39

من الدين الانحلال من من طاعة الله ومن الانقياد لاوامره ونواهيه هادي هذا ما تضمنته الجيمة الاولى جيم الجبر وهو يريد مذهب القول بمذهب الجبر ماذا افضى اليه منه والعياذ بالله استحلال المحرمات - 00:31:14

والجرأة على معاصرة الله مهما بلغت في السنة والعظم فانظر الى ما قادت الجيم التي للجبر من كفر ومن بهتان نعم. وكذلك الارجاء حين تقر بالمعبد تصبح كامل الایمان. هذا ايضا - 00:31:54

طبعا الارجاء انتقل للارجاء. يقول الارجاء يعني حقيقته اذا اقررت بالخالق فقد بلغت الغاية في الایمان مداره القول بالجبر وهو وهو قول عن الارجاء قول غلة المرجى ولایة البرج يقولون ان الایمان هو الاعتراف بالخالق. فاما اقررت بالخالق فانت مؤمن كامل الایمان - 00:32:23

الحمد لله نعم قاعد البيت. وكذلك الارجاء حين تقر بالمعبد تصبح كامل الایمان الى الغرب بالمعبد يعني بوجوده. اذا اقررت بوجوده وانه هو والله والمعبد تصبح كامل الایمان يعني مضمون هذا اذا قال الانسان اشهد ان لا اله الا الله خلاص فهو مؤمن كامل الایمان - 00:32:58

مهما فعل من الجرائم. مهما فعل من الذنب مهما فعلت فانها لا تضر على حد قولهم لا يضر معها هذا الایمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. نعم - 00:33:42

شرم المصاحب في الحشوش وخرب بيت العتيق وجد في العصيان. نسأل الله العافية. هذا تمثيل بمقتضى قول المرجان افعل كل ما هو ضلال وكفر وعصيان ولا تبالي فان هذا لا يظهره - 00:34:01

خذ المصائب والقها خذ المصحف والقهي في الحش محل اخت مکان مخرب البيت هذا على سبيل التقدير يعني لو انك لو اخذت اخذ المصب اخذ المصحف والقه في الحش لم يضر ايمانه. او عمد الى البيت العتيق وهدمه - 00:34:27

لو كان له قدرة عليه وهدمه فهذا لا يضره لو فعل فعل ابرهة وما اراد ابرهة من تخريب البيت فان هذا لا يضره مع هذا الایمان ادي البيت البيت وكذلك الارجاء حين تقر بالمعبد تصبح كامل الایمان. فارمي المصاحف - 00:34:55

قفف الحشوش وخرب بيت العتيق وجد في العصيان. افعل ما شئت اجتهد في المعاصرة فانها لا تضر مع هذا الایمان نعم وقتل اذا

ما اصطعـت كل موـحـد وتمسـحا بالقـس والصلـبان. يـعنـي - 00:35:22

من هـذـه الـامـور ما شـئـت. اـقـتـلـ كل موـحـد فـانـ هـذـا لـا يـظـرـ ايـمـانـكـ فـانـتـ مـؤـمـنـ اـقـتـلـ كل وـاحـدـ. هـذـه اـمـثـلـةـ لـلـجـرـائـمـ التـيـ يـعـنيـ التـيـ يـقـنـضـيـ مـذـهـبـ هـؤـلـاءـ انـهـ لـا لـا تـنـاقـضـ الاـيـمـانـ. لـا تـنـاقـضـ ذـلـكـ الاـيـمـانـ - 00:35:48

ارـمـيـ المـاصـاحـفـ بـالـحـشـوشـ وـاهـدـمـ الـبـيـتـ العـتـيقـ وـاـكـتـبـ كـلـ موـحـدـ نـعـمـ وـاـقـتـلـ اـذـاـ ماـ اـصـطـعـتـ كـلـ موـحـدـ وـتـمـسـحاـ بـالـقـسـ وـبـالـقـسـ وـالـصـلـبـانـ. وـهـذـاـ المـثـالـ الرـابـعـ تـمـسـحـ بـالـقـسـ وـهـوـ آـآـ وـهـوـ عـالـمـ النـصـارـىـ تـمـسـحـ بـهـ تـعـظـيمـاـ لـهـ - 00:36:15

وـبـالـصـلـبـيـبـ كـذـلـكـ وـكـلـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ لـاـ تـضـرـ ايـمـانـكـ الـذـيـ هوـ مـعـرـفـةـ الـخـالـقـ. مـعـرـفـةـ الـمـعـبـودـ نـعـمـ وـاـشـتـمـ جـمـيعـ الـمـرـسـلـينـ وـمـنـ اـتـواـ مـنـ عـنـدـ جـهـراـ بـلـ كـتـمـانـ. نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ - 00:36:45

وـهـذـاـ المـكـانـ الخـامـسـ. اـشـتـمـ جـمـيعـ الـمـرـسـلـينـ مـاـ دـمـتـ تـعـرـفـ الـخـالـقـ فـلـاـ يـضـرـ هـذـاـ وـلـاـ يـنـاقـضـ ايـمـانـكـ وـلـاـ يـنـقـضـ ايـمـانـكـ. فـانـتـ مـؤـمـنـ وـاـشـتـمـ جـمـيعـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ اـعـوذـ بـالـلـهـ - 00:37:11

وـاظـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ قـدـ يـكـونـ بـعـضـهـ يـصـرـحـونـ بـهـ وـبـعـضـهـ لـازـمـ لـهـمـ بـعـضـهـ قـدـ يـكـونـ مـسـيرـاـ مـاـ يـصـرـحـونـ بـهـ وـيـفـرـونـهـ وـقـدـ يـكـونـ بـعـضـ ذـلـكـ مـنـ مـنـ قـبـيلـ الـلـازـمـ يـذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ مـنـ قـبـيلـ الـلـازـمـ اـنـهـ يـلـازـمـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ اـذـاـ قـالـوـاـ انـ الاـيـمـانـ هوـ مـعـرـفـةـ الـمـعـبـودـ - 00:37:35
وـاـنـهـ لـاـ يـضـرـ مـعـهاـ الاـيـمـانـ اـذـاـ فـمـوـجـبـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ هـذـهـ كـلـهـ لـاـ تـضـرـ. فـانـهـاـ نـوـاقـضـ كـلـهـاـ هـذـهـ التـيـ لـاـ تـرـاـهـاـ هـيـ مـنـ نـوـاقـضـ الاـيـمـانـ نـعـمـ
وـاـذـاـ رـأـيـتـ حـجـارـةـ فـاسـجـدـ لـهـاـ بـلـ خـرـ لـلـاـصـنـاـمـ وـالـاوـثـاـنـ. اللـهـ - 00:38:05

وـقـرـانـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ هوـ وـحـدهـ الـبـارـدـ ذـيـ الـاـكـوـاـنـ. اـنـتـ بـسـ اـقـرـ بـالـخـالـقـ بـاـنـهـ تـعـالـىـ هوـ خـالـقـ الـاـكـوـاـنـ وـاـنـ مـحـمـداـ هوـ رـسـوـلـ اللـهـ حـقـاـ اـذـاـ اـقـرـرـتـ هـذـاـ الـاـقـرـارـ فـاـفـعـلـ مـاـ شـئـتـ - 00:38:33

نـعـمـ هـايـ بـالـبـيـتـ. اـنـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ وـوـحـدهـ وـحـدهـ الـبـارـيـ لـذـيـ الـاـكـوـاـنـ وـاـقـرـ انـ رـسـوـلـهـ حـقـاـ اـتـىـ مـنـ عـنـدـ بـالـوـحـيـ وـالـقـرـآنـ. نـعـمـ فـتـكـونـ حـقـاـ مـؤـمـناـ وـجـمـيعـ ذـاـ وـزـرـ عـلـيـكـ وـلـيـسـ بـالـكـفـرـانـ. بـاـنـ اللـهـ - 00:38:59

هـوـ الـخـالـقـ لـجـمـيعـ الـاـكـوـاـنـ وـاـنـ مـحـمـداـ هوـ رـسـوـلـ اللـهـ حـقـاـ جـاءـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ فـانـ كـلـمـاـ ذـكـرـ مـنـ الـجـرـائـمـ وـالـعـظـائـمـ كـلـهـاـ لـاـ تـنـافـيـ اـيـمـانـهـ. بـلـ
هـيـ غـایـتـهـاـ اـنـ تـكـوـنـ اـثـامـ. يـعـنـيـ تـأـثـمـ لـكـنـ لـاـ تـكـفـرـ - 00:39:29
تـأـذـنـ بـهـذـهـ الـاـفـعـالـ وـهـيـ اوـزـارـ وـذـنـوبـ لـكـنـهاـ لـاـ تـنـاقـضـ الاـيـمـانـ وـلـاـ بـالـاـيـمـانـ نـعـمـ عـادـيـ اـنـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ هوـ وـحـدهـ الـبـارـيـ لـذـيـ الـاـكـوـاـنـ.
وـاـقـرـ انـ فـتـكـونـ حـقـاـ مـؤـمـناـ وـجـمـيعـاـ - 00:39:52

وـزـرـ عـلـيـكـ وـلـيـسـ بـالـكـفـرـانـ. وـجـمـيعـ ذـاـ اـشـارـةـ اـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ الـاـمـثـلـةـ. اـمـثـلـةـ الـمـعـاـصـيـ وـاـنـوـاعـ الـكـفـرـ وـجـمـيعـاـ اوـزـارـ ماـ هـيـ الاـ اوـزـارـ
وـجـمـيعـهاـ اوـزـارـ عـلـيـكـ وـذـنـوبـ فـقـطـ اـنـهـ نـوـاقـضـ تـنـقـضـ الاـيـمـانـ وـتـفـسـدـهـ وـتـصـيـرـكـ كـافـرـاـ اوـ غـيرـ مـؤـمـنـ - 00:40:25
اـذـاـ بـهـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـعـلـ بـعـدـ ذـلـكـ مـاـ شـئـتـ وـجـمـيعـ مـاـ ذـكـرـ مـنـ الـاـفـعـالـ اـنـمـاـ هـيـ اوـزـارـ وـذـنـوبـ لـاـ
نـوـاقـضـ مـنـ نـوـاقـضـ الاـيـمـانـ - 00:41:00

نـعـمـ هـذـاـ هوـ الـاـرـجـاءـ عـنـدـ غـلـاتـهـمـ. مـنـ كـلـ جـهـمـيـ اـخـ الشـيـطـانـ. هـذـاـ هوـ عـنـدـ وـلـاتـهـ هـذـاـ يـفـيدـ اـنـ اـنـ المرـجـعـ مـنـهـ غـلـةـ وـغـيرـ وـلـةـ. فـالـلـوـلـةـ هـمـ
الـجـهـمـيـةـ فـانـ جـهـ مـنـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ جـمـعـ الزـمـاتـ الثـلـاثـ. الـجـبـ وـالـاـرـجـاءـ - 00:41:22

الـذـيـ هوـ التـعـطـيلـ جـمـعـهـاـ كـلـهـ. هـذـاـ هوـ الـاـرـجـاءـ عـنـدـ وـلـاتـهـمـ. اـمـاـ الـاـرـجـاءـ الـاـخـرـ وـهـوـ يـعـبرـ عـنـهـ بـقـولـ مـرـجـعـةـ الـفـقـهـاءـ فـهـوـ بـخـلـافـ ذـلـكـ.
يـقـلـوـنـ انـ الـاـعـمـالـ لـيـسـ مـنـ الاـيـمـانـ لـكـنـ تـجـبـ الـوـاجـبـاتـ تـرـكـ الـوـاجـبـاتـ يـسـتـوـجـبـ الـعـقـابـ وـفـعـلـ الذـنـوبـ - 00:41:55

تـسـتـوـجـبـ الـعـقـابـ وـلـكـنـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ لـيـسـ مـنـ مـسـمـيـ الاـيـمـانـ. لـكـنـ يـقـلـوـنـ بـوـجـوبـ الـوـاجـبـاتـ وـتـحرـيمـ الـمـحـرـمـاتـ وـهـذـهـ مـذـهـبـ مـثـلـ
الـمـشـهـورـ فـيـ هـذـاـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـخـيـمـةـ يـقـلـوـنـ انـ الاـيـمـانـ هوـ التـصـدـيقـ بـالـقـلـبـ وـاـقـرـارـ الـلـسـانـ - 00:42:27
اـمـاـ الـاـفـعـالـ فـلـيـسـ مـنـ اـبـيـ مـعـنـىـ. الـصـلاـةـ لـيـسـ مـنـ الاـيـمـانـ. الـصـيـامـ لـيـسـ مـنـ الاـيـمـانـ هـذـاـ هوـ الـخـالـفـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـبـيـنـ مـرـجـعـةـ
الـفـقـهـاءـ هـمـ. فـيـ مـسـمـيـ الاـيـمـانـ هـمـ. هـلـ تـدـخـلـ فـيـهـ الـاـعـمـالـ اوـ لـاـ تـدـخـلـ عـنـهـمـ - 00:43:00

لـاـ تـدـخـلـ فـيـ مـسـلـمـ مـسـمـيـ الاـيـمـانـ الاـيـمـانـ فـيـ القـلـبـ التـصـدـيقـ بـالـقـلـبـ بـسـ نـعـمـ فـاضـفـ اـلـىـ الـجـيـمـيـنـ جـيـمـ تـجـهـمـ فـيـ الصـفـاتـ وـالـقـلـبـ
بـالـارـسـالـ. هـذـاـ اـنـتـقـالـ اـلـىـ الـمـذـهـبـ ثـالـثـ وـهـوـ التـجـهـمـ الـذـيـ مـدارـهـ وـاـصـلـهـ التـعـطـيلـ. تعـطـيلـ صـفـاتـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:43:20

وهو الذي اشتهر وسمى مذهب التعطيل تجهم. ومن يقول بالتعطيل يقال له جهمي نعم وضع فاضف الى الجيمين يقيم تجهم وان في الصفات والق بالارسال. على يعني جيم التجهم وبموجب التجاهم ان في الصفات. ان في صفة الله لان التجاهل يقوم على هذا -

00:43:54

على هذا التصفية على هذا التأصيل وهو التعطيل تعطيل اسماء الرب وصفاته اضف هذه الجيم الثالثة في متوجه فمن اجتمعت له فهو جبوري مرجي جهمي معطل وكل الثالثة مجتمعة في جميع -

لانه يقول ذي الجبر ويقول بالارجاء الغالي ويقول بتعطيل الصفات والاسماء ومن على مذهبها قد جمع الجيمات الثلاث وباء بكل ما فيها من السوء والضلال والكفر نعم وان في الصفات والق بالارسال -

الارصاد جمع رسان هو ما تقاد به الدابة وكأنه يقول القى بالارصاد يعني القى بقيادك منطلاقا منسلحا لكل مبطل نعم قل ليس فوق العرش رب عالم بسرائر منا ولا اعلان. هذا تفصيل لمذهب -

المعطلة نفي الصفات ونفي العلو ونفي استواء الله على عرشه تفطير لمدى مذهب القائلين به بمذهب جهل وهو التجهم واجمل الثالثة الجبر والتجاوب. وفصل كل مذهب من هذه المذاهب وما تقتضيه وما تتضمنه -

فان في الصفات قل ليس فوق العرش رب عالم بسرائر منا ولا اعلام نعم. بل ليس فوق العرش ذو سمع ولا بصر ولا عدل ولا احسان اسأل الله اعوذ بالله. هذا مذهب جاه. هذا مقتضي التجهم. وهو تعطيل اسماء الرب وصفاته -

علوه على عرشه فوق السماء اله يعبد واله موصوف بصفات الكمال نعم بل ليس فوق العرش معبود سوى العدم الذي لا شيء في الاعيان. على مذهب المعطلة ان فينا للعلو والاستواء ليس فوق العرش الا العدم الممحض -

هناك معبود صائم بنفسه موصوف بصفات الكمال عالم بسر العباد واعلائهم نعم بل ليس فوق العرش من متكلم باوامر وزواجر وقرآن. نعم كلا ولا كلام اليه صاعد ابدا ولا عمل لذى شكراني. اذا -

اذا نفعوا الحلو والاستواء على العرش صعود الاعمال الى الى من تصدع الله يقول اليه يتصعد الكلم الطيب فإذا قالوا انه ليس فوق العرش اله يعبد. ليس فوقه الا العدم -

فالى متى تصعد قوله بأنه ليس هناك عمل صاعد قايد البيت كلا ولا كلام اليه صاعد ابدا ولا عمل لذى شكران. نعم. اما العرش منه كحظ ما تحت الثرى عند الحظيط الداني. على مذهب نفاة العلو -

حظ العرش من الله تعالى كحظ اسفل سافلين وكما انه ان اسفل سافلين لا لا وجود للاله فيه كذلك العرش حضروا العرش كحظ الحظيط الداني حظه من الله العرش من الله كحظ اسفل سافلين. منها المخلوقات -

نعم بالنسبة الرحمن عند فريقهم للعرش نسبته الى البنيان عند فريق المعطلة نسبته تعالى الى العرش كنسبته الى البنيان فيما يظهر انه يريد كنسبته الى هذه المخلوقات كما انه ليس في شيء من المخلوقات -

وكذلك العرش قلت له اختصاص به ليس للعرش اختصاص من ربه تعالى كما لا يختص به شيء من الابنية فعليه ما استولى جميعا قدرة وكلاهما من ذاته خلوان. على مذهب -

انه تعالى مستوييا على العرش كما انه مستور على جميع المخلوقات لأنهم يفسرون الاستواء بالاستيلاء اذا الاستيلاء فهو مستوي على العرش على العرش كاستيلاءه على سائر المخلوقات فهو مالكها جميعا -

فعليه ما استولى جميعا قدرة وكلاهما من ذاته خلوان يعني العرش واه والحظيط الداني كلاهما خال من ذات الرب وكلاهما الله تعالى مستول عليهم. وهما منه خاليان العرش والحبوب الداني كلاهما مملوك لله وتعالى والله مستول عليهم وهما منه خاليان -

00:51:59

وكلاهما منه كلاهما خالد منه سبحانه وتعالى نعم هذا الذي اعطته جيم تجهم حثوا بلا كيد ولا ميزان يعني هذا مضمون القول بالتجاهل اذا هو شرح مضمون اه المذاهب الجبر والرجاء والتجهيز -

شرح بهذه الآيات شرح ما يقتضيه الجبر القول بالجبر وما يقتضيه القول بالرجاء وما يقتضيه القول بالتجهيز نعم تالله ما استجمعنـا

عند معطر قيمتها ولدي من ايمان. فابن القيم يحلف يقول - 00:53:11

هذه الجيمات ومعهم شيء من الايمان يعني من استمعت له فهو كافر منسلخ من من الدين كله والله تالله ما استجمعننا عند معطل قيمتها ولديه من ايمان. نعم والجهم الصلاة جميعا فاغتدت مقصومة في الناس بالميزان كهم ابن صفوان - 00:53:36

ثلاثة الجبر والارجاء واتجه وهو التعطيل كلها ثم الناس بعده تبع له مذاهبه منهم من اخذ بسهم ومنهم من اخذ بسهمين ومنهم من اخذ اكثر تقاسموا هذه المذاهب اللعينة تقاسمواها بعده - 00:54:09

نعم والوارثون له على التحقيق هم. اصحابها لا شيعة الايمان. وهو مرأة اصحاب هذه المذاهب هم الرافدة لا سعة الرحمن فاتحة الرحمن وهم اهل السنة والجماعة براء من هذه المذاهب كلها واهلها. نعم - 00:54:37

والوارثون له على التحقيق هم اصحابها لا شيعة الايمان. نعم. لكن تقسمت الطوائف قوله ذو السهم والسهمين والسهمان. نعم. لكن رجال الحديث في المحضر اتباع الرسول وتابعوا القرآن. لكن لكن نجا اهل الحديث - 00:55:04

المحظ اتباع الرسول وتابعوا القرآن. يقول لكن نجى كذا عند ايش؟ نعم احسن اليك نعم. نجا من تلك المذاهب التي ورثها المخذلون نجا من منها اهل الحديث اصحاب اصحابي اتباع الرسول واصحابه - 00:55:34

نجوا من هذه المذاهب التي ورثها المبتدعون الضالون نعم لكن نجى لكن رجال الحديث المحضر اتباع الرسول وتابعوا القرآن. نعم. عرفوا الذي قد قال مع علم بما قال الرسول لهم اولو العرفان. نعم. وسواهم - 00:56:03

وفي الجهل والدعوة مع الكبر العظيم وكثرة الاذيان. يعني اهل الحديث عرفوا ما جاء به الرسول وما عليه القرآن فتمسكوا بهما وادانوا بهما وعملوا بمقتضاهما. واما غيرهم فالعياذ بالله - 00:56:32

هم يعيشون في الجهل والدعوى العريضة آآ يعني الدعاوى المتضمنة للاعجاب بانفسهم وبعلومهم. مع الكبر العظيم جهل وكبر واعجاب وسواهم في عرفوا اهل الحديث يعني. وسواهم في الجهل والدعوى مع - 00:56:52

كم صارت اربعة امور؟ جاهل واعجاب الذي عبر عنه بالدعوة وال الكبر العظيم وكثرة الهدىان هذه مواصف مواصفات المخالفين لاهل السنة والجماعة جهل واعجاب وكبر وكثرة جدال وهدىان - 00:57:27

نعم مدوا يد نحو العلا بتتكلف وتخلف وتكبر وتتواني يعني راموا ان يتبوأوا المنازل العالية ولكن بتتكلف بغير يعني اهلية ولا ولا لم تتوفر لهم الاسباب التي تبوئهم المنازل العالية - 00:57:55

نعم مدوا يدا نحو العلا بتتكلف وتخلف وتكبر وتتواني ومن هذه الحال هل يبلغ العلا؟ لا لا من رام العلا وهو بهذه اه بهذه الصفة فانه لا يبلغها اولا يصل اليها - 00:58:30

نعم اترى ينالها وهذا شأنهم؟ حاشا العلماء من ذا الزبون الفاني. نعم قال رحمة الله تعالى فصل حسبك. احسنت الله المستعان. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله العافية - 00:58:53

نعم اقرأ احسن الله اليكم. قال الشارح رحمة الله تعالى هذه الابيات تدل على تمكן المؤلف رحمة الله منه علم الفلك والهيئة وحساب الجمل. وحساب الجمل وانا لست من يحذقون هذه الفنون. فلا احسن ان اعبر عما يريد بهذه الابيات الا على سبيل الاجمال - 00:59:18

فهو يطلب منا ان نسمع ونعي هذا السر العجيب. الذي كتمه في صدره مدة طويلة. ثم اذاعه بعد والتي اي بعدما سفرت العداوة بينه وبين خصمه. واستعرت المعركة. فاي فايده على جهة النصح فايد عبده صح. احسنت - 01:00:10

فابداه على جهة النصح لهم وخروجها من من عهدة الكتمان ومعرته. وهذا السر هو ان هناك ثلاثة في ثلاثة كلمات هي الجبر والارجاء والتوجه. فكل جيم منها مقرونة مع احرف - 01:00:40

توازنها اي بقدرها وان في هذه الجيمات الثلاث عند القوم لغزا بديعا لمن يحلله فقد ان ذروة المعرفة وركب سنام الحقيقة. فاذا رأيت الثور وهو احد البروج التي تقطعها الشمس في - 01:01:00

الظاهرة جنوبي مدار السرطان في فصل الربيع. تتقارن فيه الجيمات الثلاث. وتجتمع شر اجتماع فاعلم بان النحس كله نصيب الذي

قد باء بالخذلان. فان كل جيم منها نحس على صاحبها. فإذا اجتمعت كانت نحوسا - [01:01:20](#)
كانت أشأى مطالع فاحكم بطالعها النحس لمن حصلت له هذه الجيمات الثلاث واقترن فيه بان جمع بين القول
بالجبر والارجاء والتوجه بان خلاعه من ريبة الایمان وعرى اليقين - [01:01:40](#)

وقال رحمة الله تعالى هذا خطاب لصاحب الجيم الاولى وهي جيم الجبر الذي يزعم بان الانسان لا قدرة له ولا اختيار. وانه مجبور
على ما يقع منه من افعال. فهي ليست افعالا له على الحقيقة. وانما - [01:02:00](#)

اتنسب اليه على جهة المجاز كما يقال طلعت الشمس وهبت الريح. فالافعال والتکلیف بها والثواب والعکاب ابو علي كل ذلك جبر على
العبد لا اختيار له فيه. فيلزم هذا الجبر الا يقر على نفسه بذنب. وان - [01:02:20](#)

احمل ذنبه كلها على القدر كما يحمل السقف على قوي الجدر وان يفتح لنفسه باب العذر في كل ما يرتكب من وزر اذ يرى انه لا فعل
له. وان الافعال كلها صادرة من الله جل شأنه. ويلزمها ايضا ان يسوى بين ما يصدر عنه - [01:02:40](#)

ارادته واختياراته وبين ما يصدر منه على جهة الضرورة كحركة الرعدة والارتفاع فلا يحس فرقا بين وبالتالي تصدر عنه باختياراته وبين
رعشه الشیخ الكبير التي تصدر عنه بلا قصد منه بسبب بل بسبب الهرم والضعف - [01:03:00](#)

فالعبد عنده ليس بفاعل على الحقيقة ولا هو قادر على الفعل بل هو كالmitt المدرج في اکفانه لا قدرة له على حركة اصلا. ويلزمها
ايضا ان الله كلف العباد ما لا يطیقونه. وانه امرهم ونهاهم بما لا - [01:03:20](#)

قتلهم على فعله او تركه. فهو كامل العبد بان يطير في الهواء مع عجزه عنه اذا لا اجنحة له تساعده على الطيران. او الاعمى الذي لا
يبصر بان يضع النقط على حروف المصحف او يشكله خوفا من وقوع اللحن في قراءته. ومعلوم ان - [01:03:40](#)

لا قدرة له على ذلك. وفي هذا نسبة العبث الى الله جل شأنه. وهذا الذي ذكرناه من مذهب الجبرية انما هو قول عامتهم واما
متصوفتهم من يزعمون الترقى في مقام الشهد للحقيقة الكونية والربوبية - [01:04:00](#)

شاملة فيرون كل ما يصدر من العبد من ظلم وكفر وفسوق هو طاعة محضة لانها انما تجري وفق ما كفاه الله وقدره وكل ما قضاه
وقدره فهو محبوب لديه مرضي عنده. فإذا كان قد خالف امر الشرع بارتكاب - [01:04:20](#)

هذه هذا هذه المحظورات. فقد اطاع ارادة الله ونفذ مشيئته. فمن اطاع الله وقضاه وقدره ترى وهو كمن اطاعه في امره ونهيه.
كلاهما قد قام بحق العبودية لله. الا ان هذا عبده بامثال امره - [01:04:40](#)

هذا عبده بتنفيذ مشيئته. فمن حق الامر لم يجد فرقا بين العبوديتين. بل وجد العبادة بالمشيئه بمن لا يرون لانفسهم فعلا. وان
الافعال كلها من الله. فانظر يا اخا العقل والدين الى ما انتهت جيم الجبر اليه - [01:05:00](#)

وكيف قالت صاحبها الى شر انواع الكفر والبهتان. فجعلته يسوى في النهاية بين الایمان والكفر والطاعة والمعصية وينفض يده من
أحكام الشريعة كلها. ولا يفرق بين امر ونهي. ولا يرى ذلك لازما لاحد. بل يرى ارتکاب المنهج - [01:05:20](#)

عبادة يتقرب بها الى الله ما دامت موافقة للارادة. فاي كفر اقبح من هذا؟ نعوذ بالله من في الضلال وخذلان ولا حول ولا قوة الا بالله.
وقال رحمة الله تعالى الارجاء في اللغة معناه التأخير - [01:05:40](#)

ومنه سميت المرجئة لأنهم يؤخرن الاعمال عن الایمان. ويقولون لا ينظر مع الایمان مع الایمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة.
والایمان عندهم هو مجرد الاقرار بان الله هو الخالق للموجودات. فمتي اقر العبد بذلك - [01:06:00](#)

اصبح عندهم كامل الایمان. وليس عليه بعد ذلك حرج ان يرتكب ما شاء من معصية. او يقصر في طاعة فليرمي مصاحب ان شاء في
الحسوش اي في بيوت الخلاء امتهانا لها وليخرب الكعبة البيت الحرام وينقض بنيانها وليجتهد في ارتکاب - [01:06:20](#)

كل موبقة ولقتل ان استطاع كل نفس مؤمنة. وليدذهب ان شاء الى الكنيسة متبركا بالقدس. عابدا للصلب يسب جميع المسلمين ومن
ارسلهم سبحانه وعلنا ومجاهرة. وليسجد لكل ما قابله من صنم ووثن. فان ذلك كله وغيره - [01:06:40](#)

فهنا ينقض من ايمانهم مقدار خردة عندهم. ما دام يقر بان الله جل شأنه هو الفاطر للكائنات. وما دام يقر بان محمدا رسول الله الذي
ارسله بالوحى والقرآن فان كل ما عدا ذلك ليس الا ذنوبا لا توقع صاحبها في الكفر - [01:07:00](#)

هذا هو معنى الارجاء عند غلاة المرجنة الجهمية. اخوان الشيطان واهل البهت والكفران. واما الارجاء الذي ينسب الى بعض سلف كالحسن البصري وغيره فمعناه التفويف في امر مرتکب الكبيرة اذا مات ولم يتبع منها بمعنى عدم القطع له بشيء - [01:07:20](#)
بل ان شاء الله عذبه عليها وان شاء عفا عنه. فهذا الارجاء لا ينظر بل هو مذهب اهل الحق. قابلو به قوله الخواج ان مرتکب الكبيرة اذا مات ولم يتبع منها فهو كافر مخلد في النار. هذا المعنى اخذ الارجاع غير المعنى - [01:07:40](#)

المشهور الذي هو اخراج الاعمال عن مسمى الايمان. ارجاع هو تأخير امر من يموت على بعض الذنوب يقال فيه ان امره الى الله. ان شاء غفر له وان شاء عذبه. وان عذبه لم يخلده في النار بل مآلاته - [01:08:00](#)

ثم دخول الجنة هذا المال الاخر الذي اشار اليه المؤلف نعم وقال رحمة الله تعالى عرفنا ما جنته ديم الجبر من نفي مسؤولية العبد عن فعله والقاء اللوم كله على القدر - [01:08:20](#)

وما انتهت اليه من التسوية بين الايمان والكفر والطاعة والمعصية. وعرفنا كذلك ما جنته جيم الارجاء. من الاغراء بفعل المعاشي والمنكرات والتراخي وفي اداء الواجبات اتكالا على الايمان. الناقص المبتور. واما ثالثها وهو جيم التجهم - [01:08:40](#)

نسبة الى رأس الفتنة الجهم بن صفوان الترمذى امام التعطيل. فتقتضى نفس صفات الرب جل وعلا والاطلاق في هذا النفي الى ابعد حد كما اشار اليه المصنف بقوله والق بالارسال فان - [01:09:00](#)

قرصان جمع رسب وهو الحبل الذي تقاد به الدابة ليمعنها من الجري والجماع. فقوله القى بالارصاد كنایة الانطلاق في النفي والايغال فيه. فينفي فوقية الرب على عرشه وعلوه على خلقه. كما ينفي علمه الشامل - [01:09:20](#)

احيط باحوال عبادي في سرهم وجهرهم وينفي سمعه الذي وسع اصواتهم مهما خافتوا بها وينفي رؤيته لهم رؤية لا يحول دون حجاب ولا ظلمة. ولا يؤثر فيها بعد ولا يغنى منها تخف واستثار. وينفي عدله - [01:09:40](#)

الذى قامت به السماوات والارض واحسانه الذى وسع جميع خلقه بل لو حق الامر على هذا الجهم الخبيث لوجد انه ولا يعبد الا عندما لا حقيقة له في في عالم الاعيان. بل انما يفترض في الاذهان ولا يؤمن بان فوق العرش الها - [01:10:00](#)

متكلما على الحقيقة باوامر ونواة ومتكلما بالقرآن والتوراة والانجيل. بل يقول ان معنى كونه متكلما ان او خالق للكلام. ولا يؤمن كذلك بان كلام العباد يصعد اليه. ولا ان اعمالهم ترفع عنده. كما قال تعالى - [01:10:20](#)

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وكيف يؤمن بذلك؟ وهو لا يقر بوجوده فوق عرشه. بل لا يرى ان حظ العرش منه سبحانه كحظ اسفل ما كان. وهو الذي عند مركز الارض المسمى بالحظوظ. وان نسبته تعالى للعرش - [01:10:40](#)

كنسبتي الى بيتي الحرام فكما انه ليس ساكنا في البيت مع اضافته اليه فكذلك ليس مستويا على العرش بل هو مستول عليهم جميعا بقدرته وكلاهما خال من وجوده بذاته فيه. هذا هو ما افادته جيم الجهل من تعطيل - [01:11:00](#)

الواحد الديان حشوا بلا كيل ولا ميزان. وقال رحمة الله تعالى يقسم المؤلف بالله العظيم ان هذه الجيمات الثلاث ما اجتمعت عند احد. وبقي عنده شيء من الايمان. وكيف يبقى له ايمانه؟ وقد رأيت ما ترتب على كل - [01:11:20](#)

واحدة منها من انواع الكفر والضلال. فكيف بها اذا لو اجتمعت؟ فكيف بها اذا لو اجتمعت؟ لا شك ان من كتب عليه ان تجتمع هذه الخلايا فيه فيكون جبريا مرجئا جهني يصير بها من العتات في الكفر والالحاد

عايز اقل من لا شك ان من كتب عليه ان تجتمع هذه الخلايا فيه فيكون جبريا مرجئا جهني يصير بها من العتات في الكفر والالحاد انت لا باقي قليل يحصل لك. والجام بن صفوان الترمذى قبحه الله هو الذي اسس قواعد هذه الضلالات الثلاث. فغدت من - [01:12:00](#)

هذه قسمة بين اصحاب المذاهب والمقالات. كل منهم يأخذ منها بنصيب مقدور. وهؤلاء الذين شيعوا جهنا في ضلالاته هم رأوا على الحقيقة وان كان نصيب كل منهم من هذه التركة الوبيئة يختلف عن الآخر. فمنهم صاحب السهم الواحد - [01:12:27](#)

منهم صاحب السهرين ومنهم صاحب السهمان الكثيرة. واما اهل الحديث الصرف من اتباع الرسول احسن ليك. واما اهل الحديث صرف من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وجند القرآن فقد نجوا من التلبس بشيء منها. لانهم عرفوا ما قاله القرآن - [01:12:47](#)

وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فاستمسكوا بنصوص الوحيين واستظاعوا بدينكم بدينك النورين ولم يكتنوا لما خالفهما.

واما سواهم فهو يرتع في جهله. ودعواه العريضة مع ما فيه من الصلف - 01:13:07

تكبر وكثرة الخلط والهذيان ومن العجيب انه ينشد المعالي ويمد اليها يده مع تكلفه وتخلفه وتكبره وتوانيه. فهل تظننه ينالها الا كل

من قدم لها غالى الاثمان من جد وصبر ومثابر - 01:13:27

وتواضع وتقوى وايمان. انتهى. جزاك الله خير. واياك نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل نفي صفات الله يؤدي الى نفي

ذات نعم يقول يستلزم يقول اهل العلم اننا في جميع الصفات يستلزم نفي الذات - 01:13:47

ويضربون لهذا مكان لو قلت اني انا اثبتت ان فيه نخلة ليس لها فرع ولا جذع ولا كرب ولا عشب ولا كذا ولا كذا. تكون موجودة؟ هل

يكون لها حقيقة موجودة؟ لا - 01:14:31

او تقول انا اثبتت ان فيه بيت ليس له ابواب ولا جدران ولا سقف ولا حيطان ولا سقف ولا فيه وهكذا جميع الصفات يستلزم نفي الذات هذا

معنى الكلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ينسب للإسلام من نفي صفات الله - 01:14:49

اما منافع فهو كافر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل فصل الجيمات هذا مهم جدا ويجب حفظ لانه لان ابن القيم ذكر فيه شيء

غير معروف. الا معروف ما هو غير معروف - 01:15:17

بس هو ذكرنا هذه المذاهب معروفة في كتب العقائد معروفة ومفصلة. حسدتها في هذا الفصل. بس ويبين ان اذا

اجتمعت لشخص فقد والعياذ بالله باسوأ الاحوال وافسد الاعتقادات - 01:15:45

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يؤول مذهب غلاة المرجعة الى الانسلاخ كامل من الاسلام. اي نعم كما سمعت في في تفصيل

مذهب المرجنة ما سمعت امثلة وش مقتضاها - 01:16:09

القي المصاحف في الحشوش وخرب البيت العتيق وجدة في العصيان واكثر كل موحد واشتتم كلنبي الى اخره وان هذه كلها ليست

كفرا وانما هي غاية وان تكون ذنوبا نعم - 01:16:39

احسن الله اليكم يقول السائل هل من معاني آآ مذهب غلاة المرجى ان اصحاب الديانات الاخرى ايا كانوا ما داموا انهم يقررون بوجود

الرب فهم مسلمين هذا مقتضى نعم نعم - 01:16:58

احسن الله اليكم. يقول السائل هل الخلاف بين اهل السنة ومرجعية الفقهاء له اثر عملي لا واثر عملي في مسألة الاستثناء مرحلة

الفقهاء يحرمون الفتنة في الایمان. ان تقول انا مؤمن ان شاء الله - 01:17:30

يقولون بأنه يجب الاستثناء فلا تقل انا مؤمن مطعم فلتقول انا مؤمن ان شاء الله واذا قال لك قائل انت مؤمن قل نعم انا اؤمن بالله

ورسوله ولا هو اثر العمل وهو يعني التعاون بالاعمال اذا كان الاعمال ليست من الایمان فان هذا - 01:18:00

احمل على التهاون بها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل اذا نفي الشخص صفة من صفات الله يكون من المعطلة ام العبرة

بحال الشخص عموما؟ لا لا يكون من المعطل لكن اشبه المعطلة في - 01:18:30

فيها المعطلة المحضة وفي دون ذلك وفيهم ولها المعتزلة الجهمية لكنهم ليسوا على مذهب جهل من كل وجه. يثبتون الاسماء

وينفون الصفات يثبتون سبعا من الصفات. هذا المذهب المشهور وينفون كثيرا منها - 01:18:58

ولهذا قال لك ابن القيم تقاسم الناس بعده مذهب جاب السهم والسبعين والسبعين تقاسم المذاهب تقاسمت الطوائف قوله السهم

والسبعين والسبعين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ذكره ابن القيم من مذهب الجهمية هل هو صريح قولهم - 01:19:32

ام مقتضاها؟ لا لا هو صريح قوله يقولون انه تعالى لا داخل العالم ولا خارجه انه ليس فوق السموات وليس فوق العرش وليس معنى

مستويها على العرش. بل هو مستو على العرش - 01:20:03

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان نطلق على من كان فيه مذهب واحد فقط من المذاهب الثلاثة كالتعطيل مثلا بأنه

جهمي؟ اي جهمي اجل على المعطل اكتر ما اما المذهبين الاخرين يقال - 01:20:35

او مرجع نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعضهم ينسب الامام ابن رجب الحنبلي انه يرى التفويف فهل هذا صحيح؟ والله ما

علمته وليس هذا من ظاهر انا ما ما قرأت - 01:21:06

كلامه في باب الصفات لا اذكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عن سم ويسائل عن ابن رجب نعم اللي توه يسأل عن بعيد لكن يرجع الى قوله نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث النبي صلى الله عليه وسلم آذن الذي رواه مسلم من اصبح - 01:21:36
منكماليوم صائما قال قال ابو بكر انا قال من اطعم منكماليوم مسكيينا؟ قال ابو بكر انا الحديث والسؤال هل المرأة تدخل في هذا الفضل؟ نعم في باب الاجور وفضائل الاعمال على الرجال والنساء سواء - 01:22:21

ويقول احسن الله اليك وهل تكتفي بصلة الجنازة فقط دون اتباعها لعدم الاتباع لها ما قدرت عليه بس تنالوا من الاجر ما قدرت به. وما لن تقدر عليه فهذا يعني مما تعذر فيه ولا يلزم من ذلك ان تكون ان يكتب لها ما يكتب للقادرين - 01:23:01
المراة اذا حاضت حيضاها الذي يمنعها من الصلاة هو نقص في دينها. لكنها نقص لا طبيعي لا تناب عليه ولا لا تكون حالها كحال الطاهرة التي تفعل الصلوات وتقدر عليها - 01:23:59

نعم ويقول احسن الله اليك وهل تكون هذه الاعمال في النهار فقط؟ ام يمتد الى الليل اليوم والليلة يعبر بكل منهما اليوم هذا لا يقتضي بليل الا الصيام الصيام يختص باليوم - 01:24:20

الصيام لا يكون الا به الا في النهاية الا في النهار اما عيادة المريض فلا يمكن ان تقوم في الليل وتقوم في النهار واتباع الجنازة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة في اوقاتها في المنزل في - 01:24:52
الغربة في فترة الدراسة مع بعد مسافة المسجد لمدة خمس وعشرين دقيقة بالسير ما دام اذا كان المسجد بعيدا الحمد لله صلي مع من تيسر لك من جيرانك واخوانك ومن يسكن معك - 01:25:18

ومن كان قريبا منكم صلوا جماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لقد دخلت السجن في شهر رمضان الماضي بسبب خلاف عائلي وكانت اقوم الليل واقول يا الله اني اسألك ان تفرج - 01:25:52
علي هذه المصيبة ولا اسألك غيرها. وفرج الله عنى وخرجت من السجن اه فهل علي كفارة الان؟ اذا دعوت مرة اخرى؟ لا ابدا ولا على الكفارة ولا شيء. اسأل قولك ولا - 01:26:21

غلط اشمعنى فرق لي ولا اسألك غيرها الله كريم وغني وقدر على كل شيء اسأل رب ولا تستعجل ولهاذا جاء في الحديث لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 01:26:41
وليعظم الرعب فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه اسأل ربك اما ان تقول ولا اسألك خيرا هذا يقال للانسان الشحاج الذي تخاف منه ان الله يحب من يسأله ويحب الملحين في الدعاء - 01:27:02

نعم فادعوا ربكم واسأله حاجاته. استغفر لذنبك واسأل الخير لك ولاحوانك وللمسلمين عامة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل في الحلي المعد للاستخدام زكاة في ذلك خلاف والقول بوجوب الزكاة قول قول فينبغي لمن لا يركع شيئا من الحلي - 01:27:27

اذا بلغ نصابا ان يزكيه نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يستطيع ابني تزويج من غير والدي لان والدي راض زوادي بحجة اولادي وانا اخاف على نفسي - 01:27:59

في من الحرام اذا اذا امتنع الولي بغير حجة فللولي الاخر ان يزوج مولودته اذا كان ابوك يعني ظالم في هذا الامتناع وليس له حق يعني ليس له حجة في هذا - 01:28:27

لكن ارفعي امرك للقاضي ويحل المسألة. ارفعي امرك الى القاضي حل المسألة وتنتهي على خير ولا يكون فيها سبب اشكالات نعم اختتم احسن الله اليكم. يقول السائل ابرى الشبكة كيف نجمع بين قول النذر - 01:29:06

عن الحوض خاص باهل البدع. وان اهل الكبائر الذين قضى الله عليهم دخول النار سيردون مع قوله عليه الصلاة والسلام من شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدا - 01:29:44

والله ما عرفت ما هو واضح في اشكال استشكالك غير بين يحتاج الى ان تعبر عنه تعبير اخر ان شاء الله اسأل عنه مرة اخرى في

01:30:13 - يوم اخر